

المملكة الأردنية الهاشمية



المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي

ظاهرة الانتفاخات على سيقان أشجار الزيتون



اعداد

د. صالح شديفات | م. ماجدة ذنبيات

2013

الزيتون شجرة معمرة تعيش مئات السنين ،
ومن أكثر الأشجار المثمرة قوة وتأقلا مع
الظروف البيئية القاسية، فهي شجرة
متوسطة الحجم ، يصل ارتفاعها بالمتوسط
بين 3-6 أمتار. مجموعها الخضري الطبيعي
كروي أو هرمي مستدير وذلك حسب طريقة
التقليم ، وهناك سلالات صغيرة الحجم
نسبياً لهذه الشجرة (متقزمة) تصلح
لنظام الزراعة المكثفة وخاصة في المشاريع
الاستثمارية . أما ساق شجرة الزيتون فهو
صلب كثير العقد ، ملتو، اسطواناني الشكل
او مضلع ، له قاعدة عريضة تحمل عددا كبيرا
من التدرنات.. كما تتميز شجرة الزيتون
بغزارة تكوينها للاغصان النامية من البراعم
العرضية الموجودة عند اتصال الساق بالجذور
(السرطانات) والتي يجب ازالتها عند
ظهورها.



ظاهرة الانتفاخات :

هي عبارة عن تدرنات أو أورام (كتل خشبية) غير مرضية وتسمى أيضا بويضات , تتكون وتتشكل على امتداد ساق شجرة الزيتون و/ أو في المنطقة التاجية قرب سطح التربة. حيث تم ملاحظتها واكتشافها في احدى بساتين الزيتون في منطقة فقوع في محافظة الكرك , علما بأنها موجودة في مناطق زراعة الزيتون الأخرى ولم يتم الانتباه لها.

أسباب تكونها:

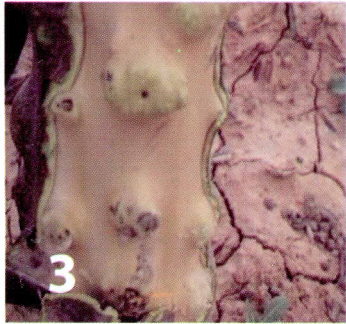
يلاحظ وجود وتشكل هذه الانتفاخات (الأورام) أو التدرنات على طول ساق شجرة الزيتون, وهي عبارة عن كتل خشبية (التدرنات) تحتوي على مبادئ تكوين الجذور ومبادئ الانسجة المريستمية للبراعم الخضرية التي تشكل الأغصان. وتعود هذه التدرنات في اصلها لوجود براعم ساكنة تحتها. قمتهاميتة وقاعدتها حيّة. وهذه التدرنات غنية بالهرمونات الطبيعية وتستخدم في التكاثر , وفي الغالب يكون موقعها في المنطقة التاجية (منطقة حول الساق إلى جذر) , إلا أنها في كثير من الأصناف تنتشر على امتداد الساق والأغصان

وتعطي هذه المنطقة الشكل غير المنتظم للساق ، وعند تلف الجذور فإنها تتجدد بتكوين جذور أخرى من النهاية السفلية في قاعدة الساق.

وظيفياً يعد جذع الزيتون تكتلاً لعدة مقاطع مستقلة و يضم أجهزة وعائية منفصلة تربط الأغصان بالجذور. قطره غير منتظم بسبب بطء سرعة نموه في نقط اتصال مختلف الأوعية التي تصل الجذور بالأغصان ، لذلك يتغير شكله حركياً وفقاً لدرجة نمو كل غصن و يؤدي هذا النمو إلى الجذوع.

يزداد جذع الزيتون مع نضج الأشجار بين 10 و 15 سنة تبعاً للظروف و الصنف، ويحدث هذا التزايد في منطقة عنق الجذع القصير جداً في الزيتون ، و الجذوع المنخفضة قد يضاعف قطر القاعدة خمس أمثال قطر الجذع الرئيسي ، خاصة إذا كان هناك عدم تجانس كلي بين الطعم و الأصل ، و للجزء الأسفل من جذع الزيتون صفات شكلية وراثية عالية و قد استعملت كوسائل للإكثار المكثف ، و في معظم السلالات ينمو للجذع بويضات و هي أجزاء منتفخة ذات صفات شكلية وراثية عالية وهذه البويضات استخدمت في تجربة إكثار لأول مرة في الأردن .

هل هي ظاهرة مرضية؟؟؟



تم أخذ عينات من هذه الانتفاخات وتم تحليل العينات مخبريا في مختبرات المركز الوطني للبحث والارشاد الزراعي الفحوصات المخبرية التي تم

اجراؤها هي :

1- فحص تشريح الانسجة

2- فحص في مختبرات الوقاية لتحديد ان كانت اصابة مرضية

3- فحص لمعرفة تركيز الهرمونات بواسطة جهاز HPLC

وبناء على نتائج هذه الفحوصات تم التأكيد بعدم وجود اصابة بكتيرية او حشرية او فطرية او فيروسية وبالتالي هي ظاهرة طبيعية في اشجار الزيتون . وهذه البويضات عبارة عن كتل خشبية , تحتوي على مبادئ الجذور , مبادئ براعم خضرية , وتكون غنية بالهرمونات الطبيعية وتستخدم في التكاثر.

ماهية المرحلة العمرية التي تظهر بها هذه الظاهرة ؟

تظهر في اي مرحلة عمرية وتتبع الوصف
المورفولوجي الوراثي للصنف فقد تظهر على
الاشتال في المشتل



وتظهر على الأشجار بعمر متوسط 10-15 سنة



وتظهر على الأشجار الكبيرة

المملكة الأردنية الهاشمية

المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي

هاتف: ٤٧٢٥٠٧١ - فاكس: ٤٧٢٦٠٩٩

ص.ب: ٦٣٩ - البقعة ١٩٣٨١ - الأردن

www.ncare.gov.jo